بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ
OKAZ
سياسية .. اجتماعية .. اقتصادية

مدير عام المؤسسة ورئيس التحرير : هاشم عبده هاشم

□السنة الاربعون ـ العدد ١١٧٥٧ الجمعة ١٠ رجب ١٤١٩هـ الموافق ٣٠ اكتوبر ١٩٩٨م □

«٢٨» صفحة «الثمن ريالان»

RAJAB - 10 - 1419 H - OCTOBER 30,FRIDAY 1998 G- NO 11757

ابن جبير ينقل تحيات المليك وسمو ولي العهد وسمو النائب الثاني لفخامته

ضيوف: دور ريادي لخادم الحرمين الشريفين في خدمة الاسلام

واس (داكار)

نوه الرئيس السنغالي عبدو ضيوف بالدور الريادي الذي يضطلع به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ـ حفظه الله ـ في خدمة قضايا الإسلام والمسلمين في العالم.

جاء ذلك خلال استقبال فخامته امس الاول لوفد مجلس الشورى برئاسة معالي الشيخ محمد بن ابراهيم بن جبير رئيس المجلس.

وقال فخامته ان ما توليه المملكة من اهتمام وعناية لبيت الله الحرام ومسجد نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وما تقوم به من اعمال التوسعة وما تنفقه في سبيل ذلك يدل دلالة واضحة على ان المملكة تولي هذا الامر جزءا كبيرا من انفاقها السنوي.

وبين فخامته ان توسعة الحرمين الشريفين تعد مفخرة كبيرة لكل مسلم على هذه الارض مؤكدا ان ما يقوم به خادم الحرمين الشريفين من اعمال جليلة في هذا المجال كثيرة وكبيرة.

واضاف ان الملك المفدى يولي السنغال عناية تزداد كلما التقيت به ـ حفظه الله ـ وان الدعم الذي نلقاه من المملكة يغطي كافة المجالات التنموية في بلادنا.

من جانبه قال ابن جبير متوجها لضيوف انني انقل لكم تحيات وتمنيات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني لشخصكم الكريم وللشعب السنغالي الشقيق.

سمو تلقى اتصالاً هاتفياً من الرئيس اليمني

اهتمام اعلامي ودولي واسع بجولة سمو ولي العهد

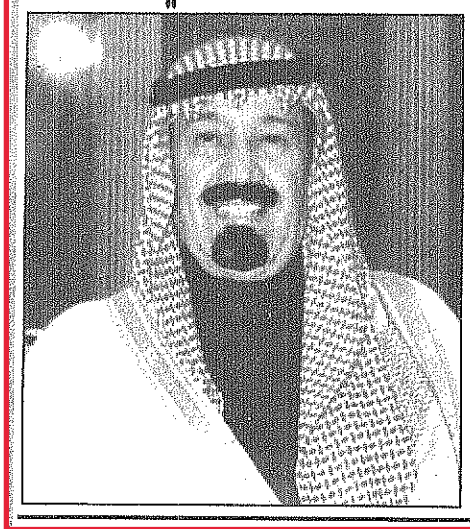

واس (الرياض)

تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اتصالا هاتفيا امس من فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية الشقيقة هنأه فيه سمو ولي العهد بسلامة الوصول الى ارض الوطن. كما جرى خلال الاتصال تبادل الاحاديث الودية وبحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين واستعراض الاوضاع الدولية الراهنة.

من جهة ثانية اولت وسائل الاعلام العالمية والعربية اهتماما واسعا بالجولة التي قام بها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لكل من المملكة المتحدة وفرنسا والولايات المتحدة والصين واليابان وكوريا الجنوبية وباكستان واكدت ان الجولة ناجحة بكل المقاييس وتعد من اهم التحركات العربية دعما للقضايا العربية والإسلامية، ولقد الاهتمام العالمي نحوها.

ولقيت جولة سمو ولي العهد على مدى الايام التي امضاها سموه بين عواصم هذه الدول اهتماما كبيرا تجسد فيما ابرزته مختلف وسائل الاعلام من وكالات انباء واذاعات مسموعة ومرئية وصحافة من تغطية للجولة ومواكبتها بالكلمة والصورة والصوت وبالتحليلات التي تعهدت فيها حققته من انجازات على الدستويين العربي والاسلامي بوجه خاص.

ولم تغفل مابربط المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين حفظهما الله بهذه الدول من علاقات قوية وابرزت الحفاوة البالغة والترحيب الكبير الذي حظي به سمو ولي العهد من اصحاب الجلالة والفخامة رؤساء هذه الدول وكبار مسؤوليها.

(تفاصيل ص٣)

الاجتماع الثالث لاستشارية مؤسسة سلطان الخيرية السبت

عكاظ (الرياض)

يرأس صاحب السمو الملكي الامير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس امناء مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز ال سعود الخيرية وبحضور صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن سلطان بن عبدالعزيز امين عام المؤسسة يوم غد السبت الاجتماع الثالث لاعضاء الهيئة الاستشارية العليا للمؤسسة في مقر المؤسسة بالرياض.

تعاون دمشق مع انقرة هل يلغي التحالف التركي الاسرائيلي؟!

محمد عادل (انقرة)

عقدت امس الجولة الثانية من المفاوضات التركية السورية التي بدأت امس الاول وتعهد الطرفان خلالها تطبيق الاتفاق الذي وضع حدا للازمة التي نشبت بين البلدين.

الملحق الرسمي باسم الخارجية التركية نجاتي اوكان اوضح ان اجتماعات دمشق هي للتعارف بين مسؤولي البلدين ومتابعة ماتم التوصل اليه في جولة المباحثات السابقة التي عقدت في ١٩ و ٢٠ الجاري في اضنه التركية واشار الى ان هذا اللقاء يشكل انطلاقة حقيقية لتأسيس علاقات تعاون في مختلف المجالات بين البلدين مؤكدا عزم انقرة على تحسين علاقاتها السياسية والتجارية مع سوريا.

الى ذلك رأى عدد من المراقبين ان انقرة اقنعت اخيرا بضرورة تحسين علاقاتها مع سوريا ومختلف الدول العربية لسببين اثنين اولهما قطع الطريق امام امكانية استثمار حزب العمال الكردستاني للخلافات القائمة بين تركيا وعدد من الدول العربية وثانيهما حرص القادة الاتراك على خلق نوع من التوازن في العلاقات مع دول المنطقة بسبب قلق العرب من تنامي العلاقات التركية الاسرائيلية. ورغم ذلك تساءل هؤلاء عن ماذا كان ذهاب انقرة في تصالحها مع دمشق والعرب الى النهاية سيلغي التحالف التركي الاسرائيلي وابقت الاجابة على هذا التساؤل للايام المقبلة.

(تفاصيل ص١٢)

«انتحارية غزة» تضع واي بلانتيشن امام اختبار عسير

عكاظ (غزة) الوكالات (القدس المحتلة)

القت العملية الإنتحارية التي نفذها شاب فلسطيني صباح امس في قطاع غزة وادت الى مقتل جندي اسرائيلي واصابة ٦ اسرائيليين بجروح بينهم ثلاثة تلاميذ ظلالا من الشك حول قوة اتفاق «واي بلانتيشن» الذي يبادل الارض بالأمن مما يضعه امام اختبار عسير خصوصا في ظل التصريحات الاسرائيلية التي جددت دعوة السلطة الفلسطينية لضرب المتشددين لانه بدون ذلك لن يحصلوا على الارض.

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اتصل برئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وادان خلال المحادثة العمل الارهابي المشيوه واعرب عن امله في الا تؤثر هذه العملية على تنفيذ البنود الواردة في الاتفاق وشدد على ان السلطة الفلسطينية لن تتهاون في الكشف عن المخططين لهذه العملية المشبوهة وتقديمهم للعدالة بسبب الاضرار بمصالح الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية.

(تفاصيل ص١٢)

انفجار سيارة ملغومة في غزة

قتل شخصان على الاقل واصيب عدة اشخاص آخرين في انفجار سيارة ملغومة بجنوب قطاع غزة أمس. وتوضح الخريطة التالية موقع الانفجار

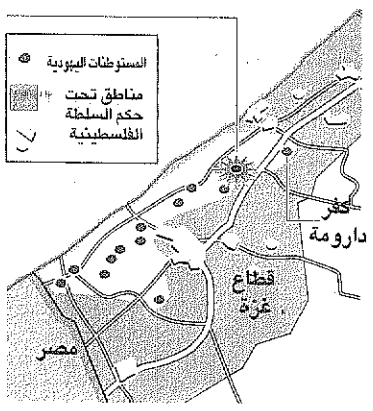

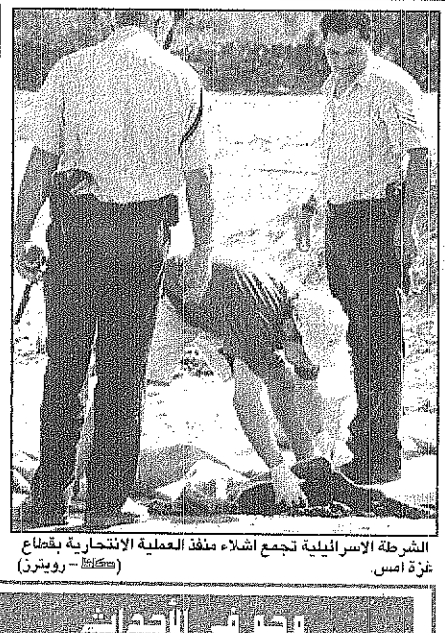

الشرطة الاسرائيلية تجمع اشلاء منفذ العملية الانتحارية بقطاع غزة امس. (عكاظ ـ رويترز)

فيينا: السائحان المخطوفان هما بلجيكيان وليسا نمساويين

صنعاء: اطلاق سراح الرهينتين وهما «سالمان»

الوكالات (صنعاء)

اكد مسؤول امني يمني انه تم يوم امس الافراج عن سائحين اوروبيين اختطفهما رجال قبائل في اليمن منذ يومين.

وقال المسؤول ان الرهينتين قد اطلق سراحهما دون مشاكل وهما سالمان. واقاد المصدر الامني اليمني في محافظة ابين جنوب اليمن انه تم الافراج عنهما وهما بخير وتوجها الى صنعاء حيث ينتظر وصولهما مساء امس.

وكانت السلطات اليمنية قد وصلت جهودها لاطلاق سراح السائحين الغربيين اللذين احتجزا في اول عملية خطف بالبلاد منذ اقرار قانون ينص على اعدام الخاطفين وكان افراد مسلحون في قبيلة باكارم قد اختطفوا السائحين امس الاول وقد اكدت وزارة الخارجية النمساوية ان السائحين المختطفين هما بلجيكيان وليسا نمساويين.

وقال مسؤول محلي في ابين ان الخاطفين يطالبون باطلاق سراح شخص من قبيلتهم اصدرت محكمة الاثنين الماضي حكما عليه بالاعدام لارتكابه سلسلة من عمليات السرقة بالسلاح.

«الحقيقة والمصالحة»: الفصل العنصري جريمة ضد الانسانية

ويني مانديلا وبوتا وبوتليزي يواجهون الملاحقات القضائية

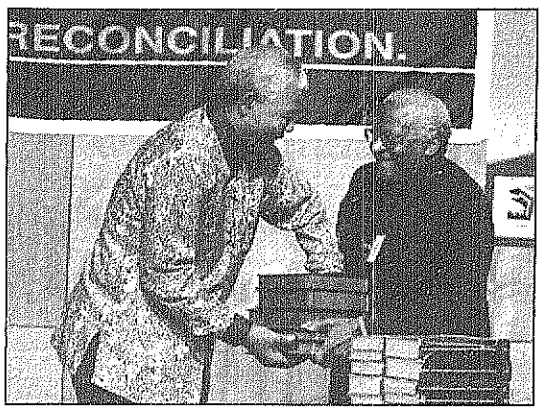

الرئيس مانديلا يتسلم تقرير لجنة المصالحة والحقيقة من رئيس اللجنة توتو في بريتوريا امس. عكاظ ـ رويترز:

ا.ف.ب (بريتوريا)

اوصت لجنة الحقيقة والمصالحة امس باقامة دعاوى قضائية على الذين اتهمتهم تقريرا بارتكاب انتهاكات لحقوق الانسان ولم يتقدموا بطلب عفو وبينهم الرئيس السابق بيسنر بوتا والزوجة السابقة لرئيس الدولة ويني مانديلا وزعيم حزب انكاتا للزولو ماثوسثو بوتليزي واعتبرت اللجنة ان الفصل العنصري يشكل جريمة ضد الانسانية.

ودعت التوصيات التي رفعها رئيس لجنة الحقيقة والمصالحة التي تحقق في انتهاكات حقوق الانسان في ظل نظام الفصل العنصري السابق المونسنيور ديسموند توتو الى الرئيس مانديلا امس الخميس الى «رفض مبدأ العفو العام باي شكل اتى».

وادانت التوصيات الرئيس السابق للبلاد بيتر بوتا ٨٢ عاما باعتباره رئيسا لمجلس الامن القومي بالمسؤولية عن انتهاكات خطيرة فاضحة لحقوق الانسان بينها اغتيال المعارضين السياسيين خلال فترة حكمه.

واكدت التوصيات ان عهد بوتا حفل بانتهاكات واسعة لحقوق الانسان ارتكبتها اجهزة الشرطة والجيش وتضمنت اعمال تصفية وخطف وتعذيب وانه مارس ضغوطا على قوات الامن لكي «تتصدى بشكل اكبر» للمنظمات المعارضة وهو تعبير قسر على انه دعوة للقتل.

ويتهم التقرير بوتا شخصيا بانه اعطى اوامر لتدمير مبنى في جوهانسبورغ كان يضم منظمات مناضضة للفصل العنصري.

وعقب الاعلان عن التقرير اتهامات عماثلة الى زعيم حزب انكاتا للزولو ماثوسثو بوتليزي الوزير الحالي للداخلية.

محطات القوافل

مشعل السديري

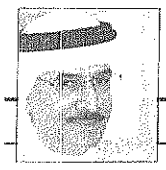

مفارقات

كنتُ أشاهد التلفزيون في ليلة (محايدة) -أي سامحة لا هي مرّة ولا حالية-، وانا اكون في مثل تلك الليالي إنساناً صامتاً ايضاً -أي «مَتبلّد» (لا آمش ولا اشتي)، وانما فلط اتفرج على التلفزيون كأي مواطن صالح. وكنت العبُ (بالريموت كنترول) بتعب بالغ، واذا بوجه (صبوح) يملأ الشاشة من اذناها الى اقصاها، فوضعت الريموت جانباً ورهنت اسرح واغوص واسبح في الاصباغ وكل مستلزمات المكياج غير المفضوح طبعاً. وكان الوجه الصبوح لممثلة اهم مرحبة فيها (نغرة في خدها). اخذت تتكلم في المقابلة التلفزيونية، وكان (تقصعها) معقولاً، وتسطيحاتها منطقية، اما روائحها -اي روائح عطورها فالحق يُقال لم اشمها، رغم اني قربت انفي الى ان التصق بشاشة التلفزيون- واكثر ما اعجبني شجاعتها حينما روت عن نفسها تلك الحادثة وتقول: من أجمل الهدايا التي تلقيتها قرطان كبيران مستديران مما في الواقع ساعتان، وكدتُ اطير من الفرح بهما، فعرضتهما بفخر على الجميع، وفيما كنتُ اعمل دخل عليّ زائر وسألني كم الساعة؟ فارتسمت على وجهي ابتسامة عريضة، ومشيت نحو الزائر وحدجته ببصري ومزرتُ رأسي لعله يلاحظ ساعتي الجديدتين، فجحظت عينا الرجل وتمتم بالشكر وانصرف مسرعاً.. واستغربت من ردة فعله، وحين انتبهت وجدت ان القرطين الجديدين ملقيان على المنضدة، فقد نزعتهما من اذني عندما كنت اتحدث بالتلفون - انتهى.

يا للخيبة، التي يُصادفها الكثير منا، مثلما صادفتها صاحبة الوجه الصبوح (اللي ما تستاهل) الاّ (وسنين نعم). ولو كنتُ مكان ذلك الزائر ورأيتها وهي تهز لي رأسها، لهززت لها بالمقابل رأسي، (ودقيت رقبة) كذلك، ولكن المسكين جبان، (فلا نامت اعين الجبناء).

وعلى ذكر الخيبات المتوالية وغير المتوقعة، اما بسبب الغفلة، أو بسبب (العجلة)، او بسبب الظروف الطارئة التي لم تكن في الحسبان، فسوف اروي لكم ثلاثة مواقف، ليس في اي واحد منها ما يُشرف، ولكنها (حصلت والسلام):

الحادثة الاولى: بطلها رجل من رجال المجتمع الذين (يملون هدومهم) بحق وحقيق، سال وجاه وطول وكرش وأبهة، فقد ذهب وهو بكامل اناقته من غترة منشاة، مسكوبة المرازيب، الى مشلح مهفهف الزرى فيه يلمع لميع. الى دهن العود والدخون الذي لم يخترق ثيابه فقط ولكن اخترق كل مسامات جسده، ذهب ذلك الشيخ الى حفل أقيم على شرفه، وكانت المفاجأة انه كان لابساً (جزمة) بفردتين كل فردة بلون مختلف.

والحادثة الثانية: مع (محسوبكم): فقد كنتُ معزوماً كذلك في غداء بمناسبة خطبة لاحد الاقرباء، وحيث انني طوال الليل كنت اتقلب على الفراش ولم يأتني النوم الاّ في وقت متأخر، فقد (راحت عليّ نومة)، ولم افق الا على تخبيط عنيف على الباب حيث انني قد تأخرت والجميع في السيارة ينتظرونني، فغسلت ولبست في سرعة قياسية، ولم انس البشت طبعاً، وبعد ان وصلنا، وفيما نحن جلوس في المجلس، وانا واضع رجل فوق رجل، لاحظت ان بعض اصدقائي ومعارفي المقابلين لي بالمجلس يتضاحكون ويؤشرون نحوي، واخيراً انتبهت الى انني لا زلت البس (سروال) البيجاما، والبياخة ان لونه كان (بوردو).

والحادثة الثالثة، لأحد المعارف، والذي يشاهد ذلك المخلوق يعتقد لأول وهلة انه يُشاهد (بعيراً)، وذلك للشبه الكبير بينهما، وكان قد ذهب للحج في سنة من السنوات، وعندما كان متجهاً لرمي الجمرات، سقط رداؤه السفلي، وانطلق يرمي ويهلل ويكبر دون أن يفطن الى (مدسيته)، وعندما اكتشف، اخذ (يرتع) باحثاً عن (ما يستره)، واخيراً انتبه وخلع رداءه العلوي وستر نفسه ولكن بعد ان (حوم كبد) كل من رآه من رماة الجمرات.

وجه في الاحداث

يكتبه اليوم/ عبدالمحسن يوسف

بريجيت باردو: نجمة العنصرية

□ غربت شمسُ فتنتها
فتولّى عنها النّوم،
الذين كانوا يسهرون على ضفة قلبها..
انطفأت وردةُ جمالها
فاعرض العاشقون
اضحت سيدةً ذابلة
فسادر لها ظهورهم
المخرجون..
حتى جدّتها الأنثوية
فاضحت نجوميتها
رماداً بارداً..

***

صارت وحيدةً كالخلاء..
تعيش غربةً رحيمة..
تعطرها جدران بيتها صمتاً وكآبة
ضاقت ذرعاً بقسوة البشر
بجحود من كانوا يشعلون اصابعهم
شموعاً في ليلها الجميل..
بنو جلدتها قزّموا بها للنسيان،
فراحت تفتّش عن مشاغل
تردم بها هذا الفراغ الكبير
وهذه العزلة المريرة..

***

رفعت شعار «حقوق الحيوان» عالياً
فنشأت تربي كلاباً وقططاً..
تسقيهم ماء عينيها..
وتكتب العرائض للرفع من مستوى
الحيوان..
احقاد عنصرية دفينة
في الدمّ والضمير،
جعلتها تمسك جام غضبها
على العرب والمسلمين..
وكانهم هم الذين امتصوا رحيقها كاملاً
وتركوها نهباً للريح الباردة واليأس..
لم تجد من يستحق «لعناتها»
سوى هؤلاء الذين يذبحون الخراف
في عيدهم الكبير..
ولم تجد وصفاً يليق بهم
سوى أنهم «متوحشون»!
وكان الذين لم يكترثوا بها
بشر في منتهى التحضر!!
وكان الذين يغمضون
ضمائرهم عن مآسي
الانسانية في الأرض هم
الأنموذج
الأعلى لرهافة الحس
والضمير..
وكأن الذين يزفلون ملايين
البشر
بأسلحة مصانعهم العظيمة هم
الناصعون..
الشفيفون.. المتمنعون بحسٍّ عالٍ
وذوقٍ رفيع..
وكأن البشر هم أولئك الذين
أزهقوا
أرواحاً بريئة جراء مغامرات
استعمارية
مطلية ببريق الأكاذيب..

***

بريجيت باردو..
تحدثنا عن قيمة الإنسان،
لنعلي رأس الحيوان عالياً..
ولم تجد وسيلةً لأحقادها
سوى هؤلاء العرب المسلمين الذين باتوا
حائطاً واطئاً يرتقيه الذئاب والشحاذون معاً..

كوبون مسابقة عكاظ الكبرى: «من أنا؟»

اسم صاحب الصورة: .....

العنوان: ..... الجنسية ..... هاتف .....

شهر اكتوبر ٩٨: السؤال رقم (٣٠)